العدد ٨٦٣

صاحب الجريدة

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٢٣ جمادى الاولى سنة ١٣٥٤ — الخميس — ٢٢ آب سنة ١٩٣٥

هذا ما كنا نحسبه

في استقبال الامير سعود

انه لما تحقق عزم سمو الامير سعود على على زيارة فلسطين واخذت الجمعيات والنوادي ترسل البرقيات الى سموه والى جلالة والده بقبول الدعوة الى المآدب والحفلات كتبنا في العدد الصادر في غرة جمادى الاولى ما يأتي تحت عنوان (الحفاوة بالامير سعود فى فلسطين) :

«انه من الواجب على اهل فلسطين جميعا ان يظهروا ابتهاجهم بزيارة الامير سعود لبلادهم وان يبذلوا جهدهم في اكرامه ولكن لا نرى ان تعمل هيئة على الاستقلال باقامة حفلة له الا بشرط ان تتفق هذه الهيئة هي والحكومية عليها وان تتولى الحكومة حفظ النظام فيها وذلك لانه لا بد من الترتيب والنظام وصيانة الامن في الحفاوة بامير او ملك وهذا لا يتأتى الا بالحكومة

«وان حب اهل فلسطين للملك ابن السعود وولى عهده ورغبتهم فى الحفاوة به مما لا يحتاج الي دليل ومما يمكن اظهاره بامير ان تستقل به فى حفلات مجردة عن الرسميات التي لا بد منها في زيارة امير

«على اننا لا نظن ان الحكومة تسلم بان يكون الامير السعودي فى حفلة فى فلسطين لا يكون لها عليها اشراف»

ولكن ابى قومنا الا ان يستقلوا في بعض الحفلات له عن تدبير الحكومة واشرافها وابى كرم ابن السعود الا ان ان يجيبهم الي ذلك وكانت بعض الحفلات التى استأثر بها بعض قومنا وكان فيها ما ظنناه وما خفنا من وقوعه

ففي القدس اقيمت حفلة الروضة وكان القائمون عليها السيد امين الحسيني ورهطه فكانت هذه الحفلة كانما هى حفلة حزبية فاما دعى اليها غير مجلسي ولم يحافظ فيها على ترتيب الجلوس ولم يكن قرب الجالسين من مجلس الامير بحسب الاصول ولم يكن المدعوون على قدر الكراسي المعدة للجلوس بل زادوا على ذلك زيادة كبيرة وكان كثير من المدعوين قائما على رجليه

وكانت حفلة الرملة فلوحظ في الحفلة ان تكون قاصرة على القائمين بها واتباعهم واشياعهم ولم يدع اليها بعض الصحفيين وقد بلغ من استئثار هؤلاء المحتفلين أن جهدوا الا يكون لرئيس البلدية مكان فى هذه الحفلة وهذا من اسوأ التدبير لان رئيس البلدية هو الممثل للبلد فلا تكون الحفلة حفلة شعبية الا اذا كان رئيس البلد هو صاحب المقام الاول فيها

وفى نابلس ايضا استبد جماعة من بعض الاحزاب واهملوا البلدية ووجوه البلد الذين يمثلونها حقا وبسبب ذلك لم تكن الحفلة كما ينبغي

وفى حفلة يافا لم يكن الترتيب كما تقضى به الاصول فى الجلوس حول الامير

وفي كل هذه الحفلات كان الناس يزدحمون ويجلسون لا على مراتبهم وكانوا مرارا يضايقون سمو الامير وحاشيته

وفي بعض الجهات تدافعوا على مكان الامير وتدفقوا كالبحر الزاخر فلم يتمكن الامير من الجلوس في المكان المعد له وجيء بسيارته خاصة فركب فتعلق الناس بالسيارة وركبوا اجنحتها فلم تخلص الا بشق الانفس وهكذا كان الشأن في اكثر الحفلات

ولو ان الاشراف في هذه الحفلات كان الى الحكومة وكانت هي واضعة البرغرامات لما وقعت مخالفة للاصول ولا حصل اختلاط ولا استطاع احد ان يعدو مركزه ولا كان للحزبية اثرها الممقوت الذى لا يليق ان يكون في مثل هذه الحفلات

وذلك ان كثيرا من الناس ليس فيهم من الادب ما يقفهم عند منازلهم ومقاماتهم بل فيهم من الغرور والجهل ما يخيل اليهم انهم فوق كل احد فهؤلاء لا يعرفهم مقدار انفسهم ولا يقفهم عند حدهم غير القوة وكثير منهم على حد قول المثل العامى (يخاف ولا يخجل) . وقديما قيل (ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن)

ولا ينبغي ان يتوهم من هذا ان نارى اننا لا نصلح للاستقلال ولا لان نتولى تدبير انفسنا كيف ونحن ممن يطالب به ويسعى له وانما نريد ان الامة من حيث هي امة بلا زعامة قوية ولا حكومة سواء كانت هذه الحكومة منها ومن غيرها لا يحسن ان يترك لها ان تحتفي بامير او ملك اجنبي ضيف عليها لانها اذا كانت فوضى اساءت في حفلتها اكثر مما احسنت والمطلوب في زيارة الملوك والامراء المحافظة على حياتهم وذلك لا يتأتي في وسط الفوضي وفيما تكون الغلبة فيه للعامة والرعاع

ولو كانت في فلسطين حكومة من اهلها لما اختلف رأينا في ذلك ووجدنا فيها انها الكفء لتولى حفلات استقبال الامير

وهذه حكومة شرقي الاردن خير شاهد فقد ضبطت الحفلات احسن ضبط حتى لم يحصل فيها تجاوز ولا خروج على الاصول وهي حكومة عربية لا شك في انها كانت مستقلة فى هذا الامر



وداع الامير وشكره

لهذه الجريدة

قال مندوب الصراط السيد عبد اللطيف شمروخ :

في محطة اللد تشرفت بالمثول امام سمو الامير وقلت لسموه: اني جئت لوداع سموكم باسم جريدة الصراط المستقيم ومنشئها واسرتها خاصة وباسم بلادي بلاد العرقوب التي يبلغ عدد نفوسها ثلاثين الفا عامة فهل لسمو الامير ان يتقبل هذا الوداع مني وان تذكروا جلالة والدكم بقضية فلسطين فاجاب سموه عما يأتي :

اني اشكر جريدة الصراط المستقيم ومنشئها واسرتها واشكر بلاد العرقوب خاصة كما اشكر اهل فلسطين عامة وسأبلغ جلالة والدى هذه الامانة وقد تشرفت بمصافحته وقبل ان يتحرك القطار سمعت سموه قائلا بلغ شكرى لكشافة فلسطين

لماذا لا يهب رئيس المؤتمر الاسلامى

لنصرة الحبشة

لم يبق أحد فى مشارق الارض ومغاربها لم يهتم بالخلاف الايطالى الحبشي ولم يعن به وقد كان عطف البلاد العربية والاسلامية على بلاد الحبشة ، مهجر المسلمين الاول ، عظيما جدا ؛ وهذه صحفها ملأى باخبار الانتصار للحبشة والاجتماعات التى تعقد لتأييدها فى دفاعها عن استقلالها وحريتها

وهذه مصر العربية المسلمة ؛ لم تقف عند حد العطف والاشفاق ، بل تعدته الى دعوة ابنائها للتطوع فى الجيش الحبشي فالفت لجنة عليا تحت رعايه سمو الامير عمر طوسون ، وبرئاسة النبيل اسماعيل داود ، وقامت جمعيات الشبان المسلمين التي يرأسها الدكتور عبد الحميد سعيد بنصيبها الوافر في خدمة الحبشة والتظاهر لها تظاهرا قلبيا صادقا

وفى الحق ان خطر الازمة الحبشية الايطالية يتجاوز الحبشة الي اقطار عربية واسلامية متعددة ، كالسودان ومصر واليمن والحجاز ولهذا كان حريا بالعرب والمسلمين أن يبذلوا الغالي والرخيص فى سبيل رد ذلك الخطر وهذا ما نلمسه فى جميع الاقطار العربية والاسلامية

وقد نشرت جريدة فلسطين الغراء فى عدد يوم الاحد الماضى الانباء التالية :

«يبدي الرأي العام الهندي والصحف الهندية عطفا على الحبشة ولا تتردد بعض الصحف فى دعوة الناس الى التطوع فى الجيش الحبشى لابعاد الخطر الايطالى عن بلاد تمت اليهم بصلة اللون

والمسلمون فى الهند على بكرة ابيهم يعطفون على الاحباش ويدعون لهم عقب كل صلاة فى المساجد والاضرحة ولا يفتأون يستنهضون الهمم لمناصرة القضية الحبشية ادبيا وماديا وقد تأثر العمال الهندوس بموقف المسلمين فرفضوا قبول العمل في الورش الايطالية عرفاً مصوع رغم زيادة الاجور وضمان المعاش لهم ولعائلاتهم وقد جاء فى الامر الذي اصدره جلالة الامام يحيى في منع الاهلين من العمل مع ايطاليا ان كل من تحدثه نفسه بمخالفة هذا الامر يصادر ماله وعقاره ويعذب اهله ويكون نصيبه السجن الى الابد في حال رجوعه»

ومن هنا يفهم ان الهندوس شاركوا المسلمين في عطفهم على الحبشة فرفضوا قبول العمل فى مراكز العمل الايطالية فى مصوع رغم الاجور الضخمة وضمان المعاش لهم ولعائلاتهم

فيرى القارىء من هذا ان جميع الاقطار الاسلامية والعربية قد اهتمت بامر الحبشة وابدت عطفا عمليا عليها

اما القطر الوحيد الذي ظلت هيئاته الرسميه ورئاسته الدينية صامتة ازاء الازمة الخطيرة فهو فلسطين ... وحدها !

يعرف جميع الناس ان مؤتمراً اسلامياً عاما عقد فى بيت المقدس قالوا انه مثل جميع الاقطار الاسلامية من الهند والسند ومصر والعراق وسوريا وايران وعدن وروسيا والقفقاس والبوسنه والهرسك الخ الخ ؛ وان الحاج امين افندي الحسينى انتخب لرئاسة ذلك المؤتمر فما بالنا لا نرى رئيس المؤتمر المذكور يقف في طليعة الصفوف وينتصر للحبشة التى يقطنها نحو ثلاثة ملايين مسلم يخشى ان يصيبهم فى المستقبل ، ما اصاب اخوانهم فى طرابلس وبرقة من تقتيل وتعذيب وتشريد؟؟

ان رئيس المؤتمر الاسلامى اولى من غيره بالتصدر لهذه الحركة المباركة التي تدل على غيرة اسلامية وعاطفة شرقية كريمة فاذا كانت ظروف رئيس المؤتمر ؛ لا تساعده . على دعوة ابناء فلسطين والاقطار الاسلامية التى مثلت فى المؤتمر الاسلامي العام للتطوع فى جيش الحبشة ورد العدوان عنها فانه ولا شك قادر على اصدار بيان للرأي العام العربى والاسلامى يعلن فيه استنكاره للغارة على الحبشة وتأييد المسلمين لها فى دفاعها المجيد عن استقلالها وحريتها

ونحن نقدم له دليلا صريحا على قوة ايمان المسلمين وشدة عطفهم على الحبشة فيما قام به مفتى الصومال الايطالى الذي اصدر فتوى دينية وهو خاضع لايطاليا وبلاده مستعمرة ايطالية يحرم فيها على المسلمين مساعدة ايطاليا على مقاتلة الحبشة

ان اصدار فتوى دينية من هذا القبيل من رئيس المؤتمر الاسلامى العام ومفتى الديار المقدسية سيكون لها تأثيرها الحاسم وصداها البعيد وستدل على كره الاسلام للاستعمار ومقاومته اياه وعلى تضامن المسلمين والشرقيين لرد غائلة الاستعمار الاوروبى الغاشم

ولو فرضنا ان اصدار مثل هذه الفتوى صعب او مستحيل فاننا نظن ان بيانا شاملا من رئيس المؤتمر قد يؤدي الى الغاية المنشودة في اظهار عطف المسلمين والعرب وفلسطين بوجه خاص على الحبشة وساكنيها المسلمين ولا نظن ان نشر مثل هذا البيان مما يضير رئيس المؤتمر شيئا ولن يتعبه لانه عودنا على اصدار البيانات المطولة فى كل مناسبة هامة كانت او تافهة ولكنه خالف عادته في حادثين هامين جدا وهما : خطر هذه الحرب وعودة الشيخ محمد فهمى غريب الذي قالوا انه ارسل الى نيجريا واواسط افريقيا كوفد عن المؤتمر الاسلامى

فما هو السر في عدم نشر بيانين عن هذين

حبوط المساعى السلمية

كنا ذكرنا منذ اخذ بعض مندوبى الدول يسعون للتوفيق بين ايطاليا والحبشة وحل النزاع بينهما سلميا ان هذا السعي لابد ان ينتهي بالحبوط والفشل وتأتينا آخر الاخبار اليوم بتصديق ماظنناه وحبوط المساعى السلمية التى بذلها مندوبو الدول للتوفيق بين الدولتين ايطاليا والحبشة وهذه برقية صادرة من باريس بتاريخ ١٨ الجاري ننقلها هنا للوقوف على تفاصيل هذا الفشل

—استؤنف محادثات الدول الثلاث في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس ولكنها اوقفت بعد الساعة الخامسة بقليل

وسيعود المستر ايدن والبارون اكويزي الى بلاده ليقدم تقريره الى حكومته

وقد صدر بلاغ رسمى يقول ان مؤتمر الدول الثلاث تأجل لأنه تعذر الاهتداء الى قاعدة لحل النزاع الايطالي الحبشى

وقد اجتمع المستر ايدن والمسيو لافال والبارون الوازي للبحث عن حل سامى للمشكلة ولكنهم لم يستطيعوا حتى الآن الوصول الى قاعدة للبحث تؤدي بهم الى حل النزاع

وتتطلب العراقيل التى قامت اثناء البحث في المقترحات تأجيل المناقشة ومن المحتمل ان تسير المباحثات الدبلوماسية

والمفهوم ان المقترحات الخاصة بمنح ايطاليا بعض الحقوق الاقتصادية فى الحبشة قدمت بشروط ثلاثة وهى اولا : المحافظة على استقلال الحبشة السياسى وسلامة املاكها ثانيا : موافقة الحكومة الحبشية. ثالثا موافقة عصبة الامم

والمعروف ان البارون الوازي جاء برد غير مرض من السنيور موسولينى على هذه المقترحات ادى الى تأجيل المؤتمر

اما خطة الحكومة الايطالية ازاء المقترحات الانجليزية الفرنسوية فلم تكن مثارا للدهشة في دوائر المؤتمر

وكانت العقبة الكبرى مطالبة ايطالية ببسط سيادتها السياسية على الحبشة والمفهوم ان بريطانيا العظمى تعارض هذا الطلب بشدة على حين بذلت فرنسا اقصى جهدها لايجاد صيغة ترضى الفارقين

ولايزال المسيو لافال يؤكد انه لم يقطع الرجاء فى اجتناب الحرب عند اجتماع عصبة الامم يوم ٤ سبتمبر القادم غير ان المستر ايدن لايشاطره هذا الرجاء

والوسيلة الوحيدة الممكنة للوصول الى اتفاق قبل اجتماع العصبة هى ان تخفف ايطاليا مطالبها ولكن خطة الوفد الايطالي لاتساعد على هذا الرجاء

وسيقابل المستر ايدن المسيو لافال غدا لدرس ما سيترتب على الموقف ولم تتح لهما الفرصة حتى الآن لدرس الخطة التى ينويان سلوكها فى اجتماع العصبة ودرسها درسا وافيا

وقع انقطاع المفاوضات في الدوائر الايطالية

لم تظهر المقامات السياسية اسفها او دهشتها من انتهاء مؤتمر باريس

ويقال ان آخر ماتريده ايطاليا هو عدم الاتفاق لان الحكومة مصممة على الحرب واحراز فوز رنان يخولها حق الاشراف الاقتصادي والسياسى على الحبشة يؤيده جيش الاحتلال

والمنتظر ان يصل اجتماع العصبة فى سبتمبر الى نتيجة افضل من النتيجة التى وصل اليها مؤتمر باريس ومن المحتمل ان يسفر عن امور اشد خطورة

ولما كانت ايطاليا تدرك ان بريطانيا منهمكة فى سعيها لاجتناب الحرب فان هذه الحقيقة تجعل انسحاب ايطاليا من عصبة الامم اكثر احتمالا مما كان منذ شهر

فغزو الحبشة فى شهر اكتوبر يكاد ان يكون امرا مفروغا منه مهما تفعل العصبة او بريطانيا العظمى :

ارلندا تنصر الحبشة

وجدت الحبشة مدافعا جديدا لها فى شخص المستر دى فاليرا الذي قرر الذهاب الى جنيف فى شهر سبتمبر لحضور اجتماع مجلس العصبة وسيعبر عن وجهة نظر حكومته فى النزاع الايطالى الحبشي والمفهوم انه سيعرب عن استعداد حكومته للتعاون التام مع العصبة فى الجهود التى تبذلها لصيانة السلام واستقلال الحبشة

اقفال الصومال البريطاني

جاء من بربرة ان الصومال البريطانى اصبح بلادا مغلقة فلا يجوز لاحد ان يدخل اليه دون ان يحصل اولا على اذن من الحاكم ولكن اذا نشبت الحرب بين ايطاليا والحبشة فان الصومال البريطانى قد يضطر الى تخفيف بعض هذه التدابير لانه يوجد بضعة الوف من الرعايا البريطانيين الذين تشملهم الحماية البريطانية فى مقاطعة هرر يرجون ان يتمكنوا من الالتجاء الى المستعمرة البريطانية اذا نشبت الحرب بين ايطاليا والحبشة اما الذين يبقون منهم في هرر فستتولى القنصلية البريطانية حمايتهم .

الامير سعود

في القاهرة

وصل حضرة صاحب السمو الامير سعود الى القاهرة فى منتصف الساعه الحادية عشرة من ليلة الثلاثاء بصالون خاص الحق بقطار اكسبريس بورسعيد من فلسطين وشرق الاردن

وقد كان فى استقباله فى محطة العاصمه محمود صدقى باشا المحافظ موفدا من جلالة ملك مصر وقد كان فى مقدمة المستقبلين حضرات احمد مدحت يكن باشا ومحمد طلعت حرب باشا والدكتور فؤاد سلطان من رجال بنك مصر والشيخ فوزان السابق معتمد الحكومة السعودية العربية في القاهرة والشريف عبدالله باشا والوجيه حبيب لطف الله والامير الاي بيكر بك حكمدار البوليس بالنيابة وعدد غفير من اعيان الجاليات العربية فى القاهرة وغيرهم .

ولم يكد القطار يصل الى المحطة ويستقر فى مكانه حتى تعالى التصفيق للامير و والده ومملكته

وقد سار سموه في وسط تلك الجماهير الى ان خرج من الباب الملكى في المحطة واستقل سيارة فاخرة الى الجزيرة حيث نزل في باخرة نيلية اعدتها لسموه ادارة بنك مصر للاقامة فيها مدة وجوده بالقاهرة

الوحدة العربية

لاشك بان الوحدة العربية التي مضي على تطورها ادوار عديدة وكانت فى مخيلة بعض رجالات من مفكري العرب حلما كما يحلم الآن مفكرو الشعوب الاسلامية بالوحدة العربية الاسلامية او الشعوب الاسيوية بالوحدة ولكن عزم الشعوب وصفاء نية رجالات الاقطار العربية جعل هذه الوحده هدف امامهم منذ انفجر بركان ثورتهم وقد كانت اهداف العرب وعلى رأسهم قائدهم الاعظم الحسين تأمين هذه الفكرة وسار على خطته المرحوم العظيم فيصل وها نحن الآن نرى تطور هذه القضية وانها دخلت فى طور العمل اذ شعر ملوك العرب وامراؤهم بان التطاحن السياسى سيؤدي الى اضعافهم وزجهم في اتون المغامرات لمنفعة الاجانب ولمصلحتهم نظرا لفقدان التنظيم بين شعوبهم وملوكهم وهانحن نرى تباشير التنظيم وتقوية الصلات قد اصبحت الآن ملموسة بتصافي افئدة رجالات الامة واقدام زعماء العرب من ملوك وامراء نحو السير على خطه منظمة هى السير نحو الوحدة

فالوحدة لا تكون الا عن طريق اتحاد ملوك العرب وامرائهم وللعرب اقطار مستقلة لها مكانتها وللملوكها كلمتهم وقد لفظ كل من ملوك وزعماء هذه الاقطار كلمته . وان تصافح البيت الهاشمى والبيت السعودي اعظم برهان على تأمين الوحدة المنشودة ومعاهدة اليمن والحجاز التى سبقت هذا التفاهم هى دليل باهر على نوايا ملوك العرب . فنظموا ايها العرب صفوفكم وتبادلوا ايات الوفاء واجعلوه شعارا لكم. لتتمكن الاقطار جميعها ان تظهر فى بوتقة الوحدة فلا احزاب ولا انانيات فكلنا للوطن .

وفق الله العاملين من ملوك وامراء الى توثيق اواصر عرى الاخاء ليسود الوئام بين الملوك والامراء . محمد سعيد العاص

اوسمة للامير سعود

وحاشيته

فى أثناء زيارة الامير سعود اهدى اليه سمو الامير عبدالله وسام الاستقلال من الدرجة الاولى والى فؤاد بك حمزة هذا الوسام من الدرجة الثانية ومن بعض الحاشية من الدرجة الثالثة ومداليات وقد اقيمت حفلة لتقليد هذه الاوسمة وجيء بها على صينية من الذهب فقلدها سمو الامير الى ضيوفه وقد قال سمو الامير (ان تقديم هذا الوسام لايعرب عن المكانة التى لكم عندي ولكن هي التقاليد التى مرت الاسم فى تبادل الودادو بهذا الاعتبار أنا سعيد ان اقلدكم الوسام)

بين الاميرين

ارسل سمو الامير سعود هذه البرقية

حضرة صاحب السمو الامير المعظم

حيا الله العروبة التى حملتم لواءها فى هذه الامارة الجليلة ، وحياكم وجزاكم عنى خيرا. فقد اجهدتم نفسى ، وشرفتم قدري لما قابلتمونى به من عطف وعناية واكرام وحفاوة .

وانني ساذكر ماعشت هذه الايام التى مكثتها فى رحابكم ؛ وهذه المكارم التى تمثلت فى شخص سموكم فشكرا ثم شكرا لكم ولاركان حكومتكم العاملين تحت ظلكم ؛ ولرجال جندكم المتمثلة فيهم معانى الشجاعة والبراعة حفظكم الله وصان لكم نجليكم الكريمين ؛ فرعى المجد الباسقين ولا حرمنا الله اخاءكم وولاءكم

سعود

فاجاب سمو الامير المعظم بما يلي :

سمو الامير سعود بالقطار الخاص ـ القدس

تلقيت برقيتكم بكل سرور وتلوتها بكل غبطة . وما ذكرتموه ليس الا بعض الواجب علي. وانني واثق من وداد سموكم واتمنى لكم سفراً سعيداً ولوالدكم الجليل عمراً مديداً

عبد الله

الوفد السوري لم يمنع

قال مراسلنا من عمان

ان ما اشيع من ان سمو الامير اوعز الى حكومته فمنعت الوفد السوري من المجيء الى عمان لا صحة له البتة فبلاد الامارة مفتوحة الابواب لكل عربي وبالاخص بوقت مثل هذا الوقت الذي يستقبل فيه ذلك الضيف العظيم

لحادثين الخ ايرين ؟

ولماذا يتأخر رئيس المؤتمر الاسلامى العام عن ابداء عطفه وتقديم مساعدته للحبشة اسوة ببقية الهيئات الدينية والزعماء المسلمين فى مصر والهند واليمن وغيرها ؟ ؟

وما باله لايعمل عمل زميله مفتى الصومال الأيطالى الذي اصدر فتواه الدينية في تحريم مساعدة ايطاليا على الحبشة والسيف مصلت فوق عنقه — ورئيس المؤتمر بحمد الله فى نجوة من خطر السجن والاضطهاد ؟ ؟

لم يفت الوقت بعد والازمة تزداد كل يوم تعقيدا فهل يصدر رئيس المؤتمر فتوى او بيانا اذا لم يدع المسلمين الى التطوع فى جيش الحبشة او انه له عذر الايمام الا الراسخون في العلم

اخبار الاحزاب

الاحزاب نائمة

يظهر ان الاحزاب نامت الا ماكان من حزب الدفاع والحزب العربي الفلسطيني فان الاول يقوم بحركة تدل على الحياة وهى هذه الاجتماعات المتواصلة التى يتنقل بها في البلاد ممـا يوقظ الناس ويبعث فى نفوسهم الامل والثانى رأينا منه استنكاره لوضع الضريبـة عـلى البضائع اليابانيـة

اما بقية الاحزاب فلا نرى لها حركة ولا نسمع لها صوتا ولعل ذلك من اثر الصيـف وقد اخـذت اجازة اصطياف شهر او شهرين الكتلة الوطنية

ان عميد الكتلة الوطنية الاستاذ عبد اللطيف صلاح قد ذهب منذ اول هذا الشهر الى قبرص للاصطياف فننتظر حتى يعـود ونرجـو ان يعود بالسلامة

حزب الدفاع

ان حزب الدفاع على ما بلغنا معتزم مواصلة الاجتماعات ولعل الذي عاقه هذه المدة اشتغاله باستقبال سمو الامير السعودي

ان حزب الدفاع قد حفظ مركزه فى استقبال الامير سعود وكان له فى ذلك مكان رغما عن ان لجان الاستقبال كانت مجلسيـة وعن اجتهاد هذه اللجان في اخماد حزب الدفاع

الحزب العربي الفلسطيني

ان الحركـة الذي رأيناها لهـذا الحزب انما هى فى الكتاب الذي اشرنا اليه آنفا اما فى استقبال الامير سعود فقد ذاب هـذا الحزب فيه فى المجلسيين ونري ان نورد لـك صورة الكتاب الذي بعث بـه الحزب الى المنـدوب السامى فهذه هى:

فخامة المندوب السامي لفلسطين المحـترم

لقد كشف تاريخ الصناعات فى كل بـلد على حقيقة اقتصادية رائعـة وهى ان الصناعـة لاتنجح الا فى البلد الذي توجد فيه المـواد الخام التى تتطلبها الصناعة وان وجود مولدات الحرارة الصناعية من زيت وفحم وقوة كهربائية رخيصة تساعد مساعدة محسوسـة على انجاح الصناعات .

ولما كانت فلسطين خلوا من المواد الخام ومولدات الحرارة الصناعية فان ايجاد الصناعات الكبرى فيها امر مقضي عليه بالفشل الا اذا عمدت الحكومة الى وضع حواجز جمركية عالية جدا لتمكين منتوجات هذه المصانع من منافسة المنتوجات الخارجية ولو كانت الصناعات فيها رائجة لدى عموم السكان او كان العمل فيهـا مباحا للعـموم او كانت ملـكا عاما لـكان في وضع الحواجز الجمركية لاجل حماية المصنوعات المحلية فوائـد لاتـنكر . اما مادامت هـذه الصناعات الجديدة فى يد بضعـة من اليهود الذين لايجيزون العمل فيها لغـير ابناء جلدتهم فان حرمان اكثرية الاهالى وهم زراع من التمتع بالمصنوعات الخـارجيـة من حيث جودتها ورخصها لاجل مصلحة الاقلية الـتى تتمتع بالربح والعمل في هذه المصانع هو ظلم فادح وغبن مبين

ان الحملة التى افتتحها اليهود في فلسطين وتابعوها فى البرلمان الانكليزي وجمعية الامم من اجل وضع الحواجز الجمركية على المصنوعات اليابانية المنافسة لمصنوعاتهم هى فى هذه الظروف خطة موجهة ضد مصالح اكثريـة السكان

لهذا فان الحزب العربى الفلسطينى مردد صوت الاكثرية الساحقـة فى البـلاد يعرض لفخامتكم ان فرض الضرائب العالية على المصنوعات اليابانية وغيرها من البضائع الرخيصة الخارجية لاجل حماية المصانع اليهوديه المقضى عليهـا بالفشل النهائى لانها لاترتكن على اسس اقتصادية تؤهلها لمنافسة البضائع الاجنبية هو اجحاف لمصالح اكثرية السكان ونكبة على البـلاد التى تئن من ارتفاع اسعار الحاجيات فيها ويكفى ان الحكومة قد اعفت هذه المصانع من رسوم الواردات عى المواد الخام المستوردة من الخارج فلا يجوز ان تعود فتضع لها الحواجز الجمركية كى تستفيد من جهتى هذا الاعفاء وتلك الحماية على حساب اكثرية السكان الذين يتضررون من نقص الاموال العامة من الاعفاء وارتفاع اسعار الحاجيات من هذه الحماية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس الحزب العربى الفلسطينى

جمال الحسيني

حفلة تأبـين

للمرحوم عبد اللطيف ابو هنطاش

وزعت اللجنة المشكلة لهذه الغاية رقاع الدعوة الى عدد كبير من زعماء البلاد ووجهائها لحضور حفلة التأبين الكـبري الـتى ستقام فى قاعة السينما الوطنية بطولكرم يوم الأحد القادم لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم عبد اللطيف افندي ابو هنطاش

نداء جمعية الهداية

الى كرام المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

(لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعـد فان اهالى المدينة المنورة منذ ايام الحرب الكبرى حـتى الآن لم تردهم واردات اوقاف الحرمـين الشريفين في مصر التى توزع عليهم حسب شروط الواقفين لاسباب لامجال لذكرها فصاروا ينتقلون من سيء لاسوأ الى ان شعر بهم بعض الغيورين فهبوا لاغاثتهم من مصر وخان يونس وغزة و خليل الرحمن وغيرها وقد رأت جمعية الهداية بنابلس ان من واجب هذا البلد المسلم امـداد جيران الرسول الاعظم (صلعم) واغاثتهم فقررت جمع التبرعات من ذوي الشهامة والغيرة بواسطة لجنة مكونة من حضرات معتمدهـا الاستاذ احسان آغا النمر وبعض الاعضاء المؤازرين وتعطى بذلك وصولات من امين صنـدوق الجمعية او من ينوب عنه وترسل الى صاحب السمو الملكى الامير فيصل آل سعود المعظم لتوزع بمعرفة سموه فالى الخير العميم ايها المسلمون والله لا يضيع اجر المحسنين

نائب معتمد جمعية الهداية الاسلامية بنابلس

مصباح النابلسى

امين صندوق جمعية الهداية الاسلامية بنابلس

محمد طالب الشاويش

رسالة عمان

جاءتنا من مراسلنا المجاهد سعيد بك العاص رسالة مطولة وصف فيها استقبال سمو الامير سعود فى شرق الاردن والحفاوة به والحفلات التى أقيمت له ولما كـنا قد تلقينا موجز ذلك من جهة اخرى ونشرناه فى العدد الماضى فقد راينا ان نجتزيء بذلك ونكتفى بأخذ ما فيه فائدة ممـا لم يسبق ان نشرناه فى العدد الماضى

فمن ذلك الخطابان اللذان تبودلا بين الاميرين على المائدة

خطاب سمو الامير عبد الله :

ياصاحب السمو

انى كنت ولم ازل اتوق الى هذه الليلة التى اتاحت لي فرصة الالتقاء بصاحب السمو الملكى الامير سعود الذي ارى من واجبي شكر جلالة والده الكريم على قبول دعوتى لسموه والاذن له بالقدوم ، لا شك فى ان هذه الزيارة هى فاتحة عصر سعيد للامة الـتى تحب فى كل اوان ان يكون التفاهم والوفاق رائدها وانى اعتقد بدا انا وبلادي يمكننا من تحية النجل الاكبر لجلالة الملك عبد العزيز فى هذه البلاد واعنى لجلالته وسموه الصحة والرفاهيـة ويسرنى ان اقـدم لسموه العالى تذكار هذه الزيارة وهو هذا السيف الذي سيحمله ان شاء الله سنين وفيرة علامة الولاء والوفاء والاخاء

جواب سمو الامير سعود

حضرات اصحـاب السمو الملكى الامراء واصحاب الفخامة والسعادة

ياصاحب السمو ان هذه الفرصة التى وفقني الله فيها لزيارة سموكم والاجتماع باصحاب السمو والفخامة والسعادة نجليكم واركان امارتكم الموقرة هي من اسعد الفرص واعظمها عندي واحب ان اؤكد لسموكم بان من اعظم امانى مولاي الوالد صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية واماني شخصيا ان نرى الصـداقه والاتفاق سائدين فى جزيرة العرب كلها وما يجاورها وانني بمزيد السرور والامتنان اقبل هديتكم الغالية واشكر سموكم عليها وسوف تكون عندي تحفة عزيزة احتفظ بها وشعارا دائما يذكرنى بعطف سموكم والسلام عليكم

ومن ذلك البرقيـات التى تبودلت بين الامـير وجلالة الملك سعود

برقية الامير سعود لابيه

صاحب الجلالة :

وصلنا عمان ولله الحمد براحة تامة وحظينا بمقابلة سمو اخيكم الذي عاملنا بعطف الوالد وشملنا برعايتـه وعنايته . وقـد قرت اعيننا برؤية نجليه الاخوين طلال ونايف ونحن هنا كأننا في ظلال جلالتكم اطال الله عمركم ووفقكم وسمو اخيكم الى ما يحبه ويرضاه . اما سفرنا من هنا ففي صباح الاثنين ان شاء الله الى القدس

برقية سمو الامير عبد الله

صاحب الجلالة الاخ الملك عبـد العزيز — الرياض

يبهجنى ان ازف لجلالتكم مع التحية خبر وصول سمو النجـل السعيد الينـا بالصحـة والاجلال عبد الله

جواب الملك للامير عبد الله

صاحب السمو الملكى الامير عبد الله المعظم

نشكر سمو الاخ لابتهاجه بملاقاة ولدهوالحقيقة ان ابتهاجنا العظيم باجتماع الكلمة واعادة عصر

رسالة غزة

وداع الامير سعود

خرج جمهور كبير من اهالى غزه يـوم الاثنين الي المحطة لانتظار القطار الذي يقل صاحب السمو الامير سعود فى عودته الى الحجاز لوداع سمود فلما وافى القطار استقبله المجتمعون بالتهليل والتكبير ثم صعد الى صالون الامير عدد من الوجهاء نذكر منهم فضيلة القاضى الشرعى الاستاذ رشدي الشوا السيد يوسف العلمي السيد مومي الصورانى الشيخ حسين الشوا السيد راشد منيا الحمصى السيد جورج فرح.

وقد بدأ الاستاذ خير الدين بك الزركلي فقدم الاستاذ رشدي والاستاذ رشدي قدم سائر المذكورين الى سمو الامير ولما تشرف السيد رشيد منيا الحمص بمصافحة الامير مكثت يده فى يد الامير مدة طويلة .

الطريقة العلوية فى غزة

كان يوم الاحد الماضى احتفال رجال الطريقة العلوية في غزه وهذا الاحتفال هو الذي يجري فى كل سنة وقد لبي الدعوة الى هذا الاحتفال كـثير من اهالى القدس والرملة ويافا والمجدل وقضاها كما ان عددا من وجوه غزة قد حضروا هذا الاحتفال .

وقد تكلم كل من فضيلة القاضي الشرعى الشيخ رامز افندي مسمار والشيخ ابراهيم عاشور والشيخ حسين افندى الشوا وغيرهم فى مزايا الطرق وواجب المسلمين فى هذا العصر حاثين على الاتحاد والائتلاف

ثم فى ختام الحفلة قام الاستاذ الشيخ حسين افندي الشوا فشكر المدعوين الذين حضروا الحفلة بالنيابة عن صاحب الدعوة الشيخ الهلال محمد مندوب الطريقة العلوية فى فلسطين

مكافحة المسكرات

ارسل رئيس لجنة مكافحة المسكرات فضيلة الشيخ رامز مسمار قاضى غزه الشرعي كتابين احدهما الى رئيس بلدية غزة والآخر الى القائمقام يطلب فيهما عدم الترخيص لفهمى حاكـوره ونقولا سابا بتجديد حانتيهما ويبين ان هاتين الحانتين فى الشارع العام وبالقرب من الجامع الكبير مما لا يجيزه القانون .

والمأمول فى اولى الشأن الا يجيزوا تجديـد الرخصة للحانتين المذكورتين لان انتشار ام الخبائث فى بلد من اكبر اسباب فسادها

التآخي والصفاء وان ما لاقاه ولدكم سعود من حفاوتكم العظيمه ليس الانتيجة لمكارم اخلاقكم وعلو شيمتكم عبدالعزيز

جواب الملك لابنه

الابن سعود عمان

تلقينا برقيتكم بوصولكم عمان وما لاقيتموه من عطف سمو الاخ الامير عبد الله الابوي ولا غرابة في ان تلاقوا من فرع الشجرة النبوية الكريمة هذه العواطف الغاليـه ولا يستغرب الفضل من معدنه وقد سرنا اجتماعكم باخويكم الاميرين طلال ونائف على احسن ما يجب نسأله تعالى ان يجعل من ذلك احسن النتائج لاتحاد العرب وجمع كلمتهم . قـدموا لسمو اخينا ونجليه الكريمين شكرنا وامتناننا لهذه المكارم العالية . عبد العزيز

وجهاء بلاد العرقوب

ارسل الينا مندوبنا اسماء الوجهاء الذين خرجوا معه الى محطة اللد لوداع سمو الامير وامتثالا لامره ننشر اسماءهم وهذه هى :

اسماعيل ملحم اللحام . درويش حسن اللحام . محمود صالح حسين . عثمان محمد اللحام . احمد عودة الكسبري . احمد حسن . حسن اعبيد . حسن ابو هدبا . العبد حمد المغربى . محمود صالح احمد عبد الرحيم . عبـد الفتاح احمد علي الحاج يـوسف على خالد . يوسف خميس . الشيخ عبد العرتوفي . عثمان موسي الخضري محمود محمد حسين شاهين . عبـد الحميد شمروخ احمد حسين زهران . عبدالله محمود . يـوسف ابو عليا . محمد علي حامد . عيسى احمد عيسي . محمود علي . الشيخ خليل الصوى . محمد عبد الحميد . احمد رضوان . محمد الحاج محمود . محمد حما . دالعبد مسعوده

حديث عن الحبشة

لسعادة الكولونيل الشريف علي رضا بك اليمانى

وصل الى ثغر يافا يوم ١٥ ـ الجاري على ظهر البـاخرة برفندس المساجري سعـادة الكولونيل الشريف رضا بـك اليمانى قادما من اديس ابابا بطريقه الى عمـان للسلام على سمو الامـير سعود المعظم وقد زاره مكاتبنا فى نابلس فى فندق الكونتننتال بالثغر وتحدث الى سعادته بالرجاء بتفضله بحديث عن حرب الحبشة وايطاليا فاجاب سعادته بما يلي :

ان الحالة في الحبشـة على احسن ما يرام فالحكومـة الحبشية لم تـزل في تنظيم الجيش وقد شكلت فرق الخيالة وفرق المدفعية وفرق الجيش المشاة النظامية وفرق الطيارات وفرق الدبابات ولم تزل تبذل كل جهدهـا فى تنظيم الحكومة وهى كل يوم فى استعداد . واما من جهة حشد الايطاليين وخلافهم فليس له اهمية قط في نظر الاحباش مطلقا غير انك تجد الحماسة الوطنية في عموم الاحباش وعند الرجال والنساء والشيوخ والاطفال الى درجة متناهية ومن التصادف عندما كنت جالسا فى ديوان جـلالة الامبراطور حضر الى حضرة جلالته احد رؤساء عشائر الحبش من المسلمين وبمعيته جماعتـه الذين تطوعوا للجهاد لان كل امـير ورئيس قبيلة عندما يحضر للتطوع عليه ان يزور قبلا جلالة الملك ومن عجيب ما رأيته متطوع لا يزيد سنه عن اربعة عشر عاما وهو متسلح ببندقية اطول منه فاذا كانت الحماسة هذه فى قوم بهذه الدرجة اظن ان قوة ايمانهم وحبهم لوطنهم لا يهمهم ولا تقف امامهم اكبر قوة فى العالم وعندما قرب الولد للسلام على جلالة الامبراطور تبسم جلالته بقدم الجندي المجاهد الصغير للحاضرين وقال هذا من اولادي الجنود اقدمه لحضراتكم حتى تعلموا ان الروح الوطنية موجودة من اصغر حبشي الى اكبر وجلالة الامـبراطور ذو حكمة ودهاء وحنكة فى السياسـة وهو دائما بشوش ضحوك يقابل الزائرين فى لطف مبتسما انيسا حتى كانـه ليس قادما على حرب ؛ وقـد سأله احد محـرري جرائـد روما وعن حاضرون عن رأي جلالته هل يحصـل حرب فاجاب انه يعتقد ان جيرانه الايطاليين يرجحون الحرب على السلم وامل الدار اخبر بما فيها

وهنا شكرت محدثى وسألته هل يود العودة لاديس ابابا ام لا فاجاب انه يود العودة بعد زيارته لبنان وسعادته يقطن هنالك من بعد الحرب العظمى

بين الامير سعود والوفد السوري

ان الوفد السوري لم يدرك سمو الامير سعود الأ في القدس وقد حظوا بمقابلة سموه هناك في قصر المفوض السامي وقد اخبر مندوب مكتب الاخبار الأستاذ اديب الصفدي الذي كان مرافقا للوفد بما دار بين سمو الامير سعود وهذا الوفد وننقل هذا عن جريدة القباء الغراء قال :

رحب سمو الامير المعظم ؛ برجال الوفد ترحيبا جميلا ؛ وقال معالي جميل بك مردم بك جئنا يا سمو الامير ؛ نحمل اليك تحية سوريا الشمالية وعواطفها الطيبة ، ولقد كان الكثير من اخواننا ورفاقنا يودون التشرف بالسلام عليك لولا ان ظروفا قاسية !! حالت دون سفرنا الى عمان فاضطر الكثيرون للتخلف ؛ ولقد كنا نرغب لو ان الظروف ساعدت على ان تتشرف سوريا الشمالية بزيارتكم والتشرف بطلعتكم لتشهد فيها سموكم مظاهر العطف العظيم والاحترام الكبير الذي تكنه الافئدة لشخصكم ولشخص والدكم جلالة الملك العظيم

ولكن سوريا الشمالية التي حرمت شرف هذه الزيارة الكريمة تثق بان سموكم تشعرون بان مظاهر الحفاوة والتكريم التي شهدتموها في جزئها الجنوبي فلسطين ؛ هي الدليل الصالح على عواطف السوريين في الشمال والجنوب

فاجاب سموه :

— انا فخور بهذا العطف الذي اشهده في كل مكان . فالبلاد بلادنا واهلها اهلنا واني ارجو للبلاد جميعها الخير والسعادة واتمنى ان نعتصم بالاتحاد فالاتحاد قوة الامم التي تغلب ولا تقهر .

وقال الدكتور توفيق الشيشكلي لقد كانت هناك وفود كثيرة ترغب التشرف بالسلام على سموكم في عمان واعدت عدتها لذلك . الاان حكومة الامير عبد الله في عمان رغبت الى القنصلية البريطانية في دمشق بالامتناع عن التأشير على اي جواز يقدم اليها . وهذا ما حال دون ان تشهدوا سموكم مظاهرة سوريا الشمالية لسموكم ، ومظاهر عطفها وحبها

فسكت الامير ولم يجبه على كلامه وحول مجرى الحديث وقال :

ان الطقس جميل في هذه البلاد الجميلة ولا شك ان جماله ، دليل طيبة الشعب ونقاء عواطفه فيها

وقال فخري بك البارودي : لقد سمعنا ان سموكم بحثتم في قضية الخط الحديدي الحجازي مع حكومة لندن ، هذه القضية التي تعلق البلاد السورية الشمالية امالها الواسعة على انهائها وعودة هذا الخط الى سابق عهده واستئنافه السير بين الحجاز وبينها

فاجاب سمو الامير : لقد بحثت هذه القضية ونحن نقدر الفوائد المادية والمعنوية العظيمة التي تتوقف على نجاح الخط ، وقررنا عقد مؤتمر في حيفا ، وآمل ان ينتهي المؤتمر الي الاتفاق على اعادة الخط سيرته الاولى والمعلومات التي لدي تدل على ان الاصلاحات التي تتطلبها عودة الخط الى السير ليست كبيرة فان اكثر خطوطه ومحطاته لا تزال على حالها

الامير سعود على ظهر الباخرة

كان سمو الامير في عودته على ظهر باخرة مصرية وقد كتبت عنه مجلة روز اليوسف ما يأتي

كان طواف سمو الامير ببعض البلدان الاوروبية اخيرا سببا في تحدث الجرائد عنه بكلمات المديح والاطناب

وعاد سمو الامير على الباخرة النيل المصرية الصميمة وكان في ضيافة شركة الملاحة التابعة لبنك مصر بناء على دعوة وصلت الى سموه من لندن من صاحب السعادة زعيم مصر الاقتصادي الكبير طلعت حرب باشا

وقد كان سمو الامير موضع الحفاوة البالغة على ظهر الباخرة وقد وجد الركاب الذين سعدوا بمرافقة سموه اربعة ايام ان ولي عهد المملكة العربية السعودية على جانب عظيم من لين الجانب ودماثة الاخلاق بجانب ما يراعيه سموه من الاتيكيت في مجالسه وعلى المائدة

كان الاكل لا يقدم — كما يقضى الاصول والذوق السليم — الى الركاب الا اذا كان سمو الامير في مجلسه الخاص على المائدة ولهذا فان المسافرين ما كانوا ينتظرون سموه دقيقة واحدة لان الامير حفظه الله كان يسبق الجميع ويأخذ مجلسه عند دق جرس الاكل مباشرة لكي لا يكون سببا في تأخر ميعاد الاكل مرة من المرات .

واعتاد الامير وهو على ظهر الباخرة ان يأمر تابعه الخاص بتقديم القهوة النجدية الى جميع ركاب الباخرة بعد الطعام

واختلط سموه بالركاب كثيرا في قاعة الجلوس وفي قاعة السينما وتعطف واهدى صورته الفوتوغرافية موقعة باسمه الكريم الى الكثيرين من ركاب الباخرة .

وسمو الامير سعود يعرف الانجليزية وقد درس ادبياتها دراسة جيدة وقد كان الاستاذ رستم البابي الحلبي هو من تولى تعليم سموه هذه اللغة .

وقد اتيحت الفرصة لمندوبنا النشيط أن يسأل الاستاذ رستم عن مبلغ تقدم سمو الامير سعود في تعليم هذه اللغة فقال الاستاذ ان سموه الامير قد اتقن كل ما هو ضروري للتقاليد وأصول الاتيكيت »

* * *

ومما يتصل بذكر احوال الامير سعود في رحلته الى اوربا ما كتب به الكاتب الاستاذ امين سعيد الى صحيفتنا الجامعة الاسلامية وننقل بعضه هنا لان فيه اتمام الحديث عن رحلته قال الاستاذ امين سعيد :

والامير قبل كل شيء معجب باوربا ومدنيتها وعظمتها ورقيها ولكنه ينكر عليها اشياء كثيرة لم ترقه لانها لم تتفق مع مزاجه وفي مقدمتها الحرية المطلقة الزائدة المخولة للنساء ويقول ان هذه المغالاة الزائدة وهذا التطرف في (الحرية) لا يتفقان واخلاقنا وعاداتنا العربية ولذلك يجب ان نبتعد عنهما ولا نأخذ بهما مطلقا فانهما مضران بنا :

وقد يغتنم الامير الفرص المناسبة للرجوع ثانية الى اوربا وهو يؤيد الرأي القائل بوجوب تعليم امراء العرب وتثقيفهم وارسالهم الى اوربا لدرس حضارتها ومشاهدة رقيها عن كثب وربما سعى في ارسال بعض الامراء من اخوته في امثال هذه الرحلات عند سنوح الفرص ليشاهدوا ما شاهده وليروا ما رآه .

والامير محتفظ بالساعة العربية في سفره ويعتمد عليها في ضبط الاوقات للصلاة وهو لا يؤجل الصلاة بل يصليها في اوقاتها . ومن عاداته في سفره ان يؤم الخادمين النجديين اللذين يسافران معه فيصليان وراءه كل صلاة عند وقتها وقد ادينا الصلاة في اثناء سفرنا بالقطار وامهما الامير . وكذلك فقد احتفظ طول مدة السفر بما الفه في بلاده من عادة النهوض عند الفجر لاداء صلاة الصبح وقراءة ما تيسر من القرآن الكريم ثم يعود الى الرقاد فيصحوا بعد الشروق .

ويرى الامير ان يكون الاصلاح الذي سيباشره في نجد بعد وصوله تدريجيا وان يتم بطيئا ، قال وسنبدأ بعد رجوعنا الى الرياض فنحدث قومنا بما شاهدناه ونصف لهم ما رأيناه فيؤثر ذلك في نفوسهم وبعد ان نتم هذه العملية بما نمهد لها ننتقل الى المرحلة الثانية مرحلة الاصلاح فنسير به تدريجا وببطء فنأمن بذلك العثار فالتأني ضروري جدا لمن كانت حالته كحالتنا

وقد جلست ثلاث مرات على مائدة الامير في خلال هذه الرحلة الاولى عند وصوله الاسكندرية مساء يوم الاثنين (يوم وصوله والثانية ظهر الثلاثاء في الاسكندرية والثالثة مساء الثلاثاء في القطار فلاحظت انه يميل الى المباسطات ويتحدث الى الجالسين بقربه ويشاركهم في الموضوعات التي يدور عليها البحث وهو يتبع في طعامه الطريقة الاوربية المعروفة اي انه يأكل بالشوكة والسكين ومن عادته ان يأكل بتأن وبطء ويتتبع بدقة كل ما يدور على المائدة من احاديث ويلاحظ كل حركة تبدو

والامير كثير الاهتمام بالصحافة يدل على ذلك اننا لم نكد نبلغ محطة طنطا في الطريق الى الاسكندرية وفيها وجدنا صحف القاهرة المسائية وهي المقطم والبلاغ والكوكب حتى عكف على مطالعتها بدقة وعناية فقرأ الموضوعات التي شاقته وكان يعود اليها من فرصة الى اخرى

شكر

جمعية الاصلاح الامية

جاءنا من سكرتير الجمعية ما يأتي :

الآن وقد تم بناء مدرسة جمعية الاصلاح الاسلامية بمحلة ابي كبير بيافا واصبح استمرار التعليم فيه مؤمنا موطدا فانه لا يسع الجمعية الآن تتقدم بالشكر لجميع الهيئات والرجال والصحافة الذين اعانوا الجمعية على القيام بهذا المشروع الحيوي وتعتبر ان التشجيع الجميل الذي لاقته يلقي على عاتقها واجب الاطراد في القيام بكل مشروع يعود على المحلة بخير مهما قام في سبيله من الصعاب والسلام .

السكرتير رفيق شهاب الدين